mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

)) أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّار ((خطبة الجمعة 21 8 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:00:00

وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين - 00:00:41

ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي فلا اله الا الله فعال لما يريد ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:01

فابدل امانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد فيقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - 00:01:27

انما يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب الايات دائما وابدا نستنير بكتاب الله عز وجل - 00:01:54

ونستنير بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي فقد الكتاب والسنة فقد البصيرة التي يستبصر بها وفقد النور الذي يستضيء به ذلك بان الله قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:02:19

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. فالذي فقد كتاب الله وفقد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يستبصر؟ كيف يستضيء - 00:02:42

كيف يستنير لذا فان الله قال افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى لا يستوي ابدا العالم مع الجاهل والموقن مع المكذب فلزاما لزاما ان نتحصل على ما استطعنا من كتاب الله - 00:03:06

ومن سنة رسول الله فكلما علمنا شيئا من كتاب الله ازددنا نورا وازددنا بصيرة وكل لما علمنا شيئا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ازددنا نورا وازددنا بصيرة فكان - 00:03:29

ان نلجأ الى كتاب ربنا والى سنة نبينا نستنير بذلك ونستضيء حتى لا نكون عميانا ان الله سبحانه وتعالى فضل من يعلم على من يجهل كما لا يخفى عليكم. قل هل - 00:03:49

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. ان الله تبارك وتعالى فضل حتى الكلب المعلم والصقر المعلم على الكلب الجاهل والصقر الجاهل قال تعالى في كتابه الكريم مبيحا صيد الكلب المعلم والصقر المعلم المعلم. قال تعالى وما - 00:04:09

علمتم من الجوارح مكلبين. تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم. واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. فلزاما ان تتحصل على اكبر قدر ممكن من كتاب الله - 00:04:37

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذان انفع العلوم على الاطلاق. وقد جرت مناظرة قيمة بين امامين عالمين بين الامام محمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة وبين الامام الشافعي تلميذي ما لك رحمة الله عليهم جميعا - 00:04:57

فقال مالك فعفوا قال الشافعي لمحمد بن الحسن صاحبنا اعلم من صاحبكم. يعني مالكا اعلم من ابي حنيفة قال محمد بن الحسن بل

صاحبنا اعلم من صاحبكم. فقال الشافعي رحمه الله اناشدك بالله صاحب - 00:05:23
اعلم بكتاب الله ام صاحبكم؟ قال محمد بن الحسن مقرا بل صاحبكم. يعني مالكا اعلم بالكتاب قال الشافعي رحمه الله صاحبنا اعلم بسنة رسول الله ام صاحبكم؟ قال محمد بن الحسن بل صاحبكم - 00:05:45
يعني مالكا. فقال اذا كان صاحبنا اعلم بالكتاب وبالسنة فلن يبقى الا القياس. فاذا لم يكن عندك كتاب ولا سنة فعلى اي شيء تقيس فاقر له بالفضل رحمة الله عليهم جميعا. شاهدي اننا نحصل ما استطعنا. من كتاب الله ومن سنة - 00:06:05
رسول الله والذي يحرص على هذا يحرص على تعلم الكتاب والسنة في زمن وجيز يصبح عالما اما الذي يقرأ في القيل والقال والفلسفات والفزلكات والاراء والاجتهادات دون نظر الى الكتاب والسنة - 00:06:29
فيطول به العمر ولا يكاد يحصل علما نافعا. فعلينا بكتاب الله وبسنة رسوله نرتفع بذلك درجات ونستنين ونستبصر افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر ان يتعظ - 00:06:49
ويعتبر اولو الالباب اصحاب العقول النيرة الرشيدة. الذين من شأنهم الذين يوفون الله ما المراد بعهد الله هنا؟ العهد هنا العهد الذي اخذه الله على العباد على السنة الرسل وفي الكتب التي انزلها على الرسل. فكل عهد عهد الله الينا به لزمنا ان نوفي به. لان اقمتم - 00:07:15
الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. الايات. ونحوه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون - 00:07:46
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. فكل عهد اخذه الله علينا في الكتاب العزيز. او على لسان الرسول الامين يلزمنا الوفاء به. وكذلك العلماء - 00:08:16
مع البشر ايضا. عهود البيوع عهود الشراء. الاتفاقيات مع الناس. العهود قدمها الكفار اذا عاهدت يهوديا او نصرانيا او ملحدا عادا لزمك الوفاء به يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:08:36
قال تعالى ايضا ان الله يأمر بالعدل والاحسان ذي القربى الايات قال بعدها واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. فكل عهد عاهدت عليه شخصا او وعرضت عليه قوما اقضي بيع عقد شراء عقد نكاح كل العهود يلزمك الوفاء بها - 00:09:03
اما لم تكن تحمل معصية لله ومن العهود ايضا العهود والعقود عند الانكحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط بالوفاء ما استحللتم به يعني جئت تتزوج البنت واهلها اشترطوا شروطا. شروطنا كذا وكذا وكذا. واقررت لهم - 00:09:33
بتلك الشروط الزمت بالوفاء بها. وهي عهد وثيق. قال عليه الصلاة والسلام ان احق الشروط بالوفاء ما استحللتم به الفروج. وفي الحديث الاخر انكم اخذتموهن بكلمة الله واستحللتم فروجهن بامان الله. فلزاما ان تفي بتلك الشروط. اما ان تذهب - 00:10:03
الى المحاكم وتراوغ فانت اسيم غادر وعلامات المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي رواية رابعة واذا خاصم فجر ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وهنا الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق - 00:10:33
ويدخل في ذلك النزور التي ينذرها الشخص على نفسه. يقول لان اكرمني الله بكذا لافعل النا كذا فلزاما انتفي بهذا النذر فان الاخلاف به من علامات القرون الشريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم - 00:11:03
تأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا ويظهر فيهم السمن بل قال الله تعالى ناقما على اقوام عاهدوه عهودا ما قضوها قال ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضلك لناصدقن ولنكونن - 00:11:33
من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون. فماذا كان فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا ويكذبون. قوله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. يلقون ماذا؟ قال بعض العلماء - 00:12:03
يوم يلقون ربهم ونفاقهم في قلوبهم. وقال اخرون الى يوم يلقونه يلقون النفاق في قلوبهم يوم القيامة. فاياك ان تعاهد وتغدر اياك ان تعاهد وتغدر حتى لو عاهدت قرا ان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما - 00:12:33

كانت بينه وبين الروم معاهدات. واجال قد ضربت فاقترب موعد انقضاء الاجل فحرك جيوشه جاه الروم فاذا برجل من اصحاب النبي يناديه يا ابن ابي سفيان يا ابن ابي سفيان اغدرني - 00:12:59

يا ابن ابي سفيان فوقف معاوية الجيوش لما سمع من هذا الصحابي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر يوم القيامة. لواء عند عزته يقال هذه غدرة فلان ابن فلان - 00:13:19

قال معاوية الله انت سمعت هذا من رسول الله؟ قال نعم فوقف معاوية الجيوش وقفها وقف تحركها بناء على حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فيا ايها الذين - 00:13:39

امنوا اوفوا بالعقود فهذا من شأن اولي الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق تبايعة منى لاقوامك وتم البيع وجاءك مشتر بسعر اعلى قف عند عهدك ووعدك وامض الاولى ولا تدري فالبركة دائما مع صدق الوعد ومع صدق الحديث. لا تدري لعلك ان ربحت - 00:13:59

مع الغدر تنفق الربح في الدواء وتنفق الربح في الحوادث والعياذ بالله. الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. امر الله بامور كثيرة ان - 00:14:29

امر بالايمان بالانبياء كلهم وصل الايمان بالانبياء كلهم. امر كذلك بوصل الايمان بالكتب كلها امر بوصل الاخوة الايمانية. امر بوصل الاخوة الايمانية تسلم اخو المسلم شئت ام ابيت. انما المؤمنون اخوة. المسلم اخو المسلم - 00:14:49

للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. كذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام وشبك بين اصابعك المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وهكذا ذكرت الاخوة الايمانية في جل المواطن في البيوع لا يبع بعضكم على بيع اخيه. في - 00:15:19

لا يخطب احدكم على خطبة اخيه في الزروع ارأيت ان اخذ الله الثمر فبما تحل احدكم مال اخيه بل في القتل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. فالاخوة الايمانية يجب ان توصل بحسن المعاملة مع المؤمنين - 00:15:49

بالدعاء لهم والاستغفار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. تعثر اخوك المسلم فاقل عثرته اصيب بخسارة واسه واعطه ان كان بوسعك ذلك. هو اخوك - 00:16:19

وستسأل عن الاخوة الايمانية. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلم ولا يحكم بحسب امرئ منكم من الشر ان يحقر اخاه المسلم لاخيك المسلم عليك حق مرض فعده مرض فعده تغيب فاسأل عنه ما تتبع جنازته واستغفر له سلم - 00:16:49

رد عليه السلام قابلته القي عليه السلام عاهدته اوفي له بالعهد. فالاخوة الايمانية يجب ان توصل يجب ان توصل بل ان من اهل العلم من عد اغضاب الاخ في الله من - 00:17:19

كبائر مر ابو سفيان بن حرب بعد عام الفتح بسلمان وصهيب وعمار بسلمان وصهيب وعمار فلما رأوه وبلال قالوا وقد رأوه يمشي وهو الذي كان يقول اعلوا هبل اعلوا هبل وكان يقول لنا العزى ولا عزى لكم. فقالوا والله ما بلغت سيوف الله من - 00:17:39

من عدو الله مبلغها. فقال ابو بكر لهم اتقولون هذا لسيدي قريش؟ ثم ذهب ابو بكر يشكوهم للرسول عليه الصلاة والسلام. فمع معزة ابي بكر على رسول الله الا ان الوضع هنا تغير. قال يا ابا بكر اغضبت اخوانك يا ابا بكر. اغضبتهم - 00:18:09

ان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك عز وجل. فذهب ابو بكر الى هؤلاء الصحابة الضعفاء قائلا اغضبتكم يا اخواتاه العفو يا اخوتاه. قالوا غفر الله لك يا اخي. فلا يجوز لك ان تغضب اخاك. ولا ان تقلق اخاك. ولا يجوز لك ان تشهر السلاح في وجه اخيك - 00:18:35

ان النبي رأى رجلا سل سيفا من غمده فقال من فعل هذا؟ الم اكن نهيتكم عن هذا لعن الله من فعل هذا. وقال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح. لعل الشيطان ينزغ - 00:19:05

تقع في حفرة من حفر النار والعياذ بالله. هكذا يجب ان توصل الاخوة الايمانية لا حلوا لمؤمن ان يهجر مؤمنا لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فمن الواجب ان توصل الاخوة الايمانية - 00:19:25

ومن الواجب ان نؤمن بالكتاب كله نصل الايمان بكل ايات القرآن. لا نؤمن ببعض نكفر ببعض. فالذي قال واقيموا الصلاة هو الذي قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم هو الذي قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هو الذي قال انما الخمر والميسر - 00:19:55

والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه هو الذي قال وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم الايات. فيوصل الايمان بالكتاب كله. ويوصل العمل بالكتاب كله وكذا من الذي امر الله به ان يوصل. الارحام امر الله بها ان توصل الاقرباء - 00:20:25

اقرباؤك يا ابن ادم لهم عليك حق وات ذا القربى حقه والمسكين. ومن السبيل ولا تبى ولا تبذر تبذيرا. قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محذرا من قطع الارحام. محذرا من قطع الارحام - 00:20:55

لما خلق الله الخلق قامت الرحم فاخذت بقوائم العرش قائلة يا ربي هذا مقام العائذ بك من القطيعة. ايا رب هذا مقام شخص يفر اليك من قوم يريدون قتله وذبحه. فقال الله لها اما ترضين ان اصل من وصلك؟ وان - 00:21:25

من قطعك قالت بلى رضيت يا رب. رضيت الرحم ان يصل الله من وصلها. وان يقطع من طه قال تعالى فذلك لك. فلذا فالرحم تقول من وصلني وصله الله. ومن - 00:21:53

اني قطعه الله فالرحم الاقرباء حتى الرحم الكافرة. توصل قال عليه الصلاة والسلام الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائه انما اوليائي المتقون. لكن رحم سابلها ببلالها. اي ساصلها بما لها من حق الوصل. وقال بعض العلماء - 00:22:13

في بيان هذا التمثيل وهذا الحديث ان النبي شبه الرحم. شبه الرحم بالجلد جلد الشاة اذا بذلتها سهلت عليك وانثنت في يديك. اذا تركتها بلا بلل يبست وتكسرت معك ذلك الرحم اذا وصلتهم اطاعوك ولانوا في يديك. ابن عمك اذا وجدك تسأل عنه وتعطيه - 00:22:43

وتمنحه وتتفقد احواله. اذا طلبت منه طلبا تجده لينا في يديك. اما اذا كنت للرحم لا تصله ولا تسأل عنه وجئت تطلب منه طلبا تكسر في يديك. قال عليه الصلاة والسلام الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائي انما اوليائي المتقون ولكن - 00:23:13

لهم رحم سابلها ببلالها. اي ساصلها بما لها علي من حق الوصل. فامر الله بالرحم ان توصل واكرم الله من يصلون الارحام. اكرمهم الله بالثراء حتى في الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام من سره ان ينسأ له في اثره او يبارك له في رزقه - 00:23:43

فليصل رحمه. وقال تعالى في كتابه الكريم محذرا من قطع الرحم. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم اعمى ابصارهم ولذا وصى علي ابن الحسين زين العابدين ولده بقوله يا بني لا - 00:24:14

صاحب قاطع رحم اني وجدته ملعونا في كتاب الله. في ثلاث مواطن واستدل بهذه الاية اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وفي الاية الاخرى والذين والذين ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار والثالثة اولئك هم الخاسرون - 00:24:44

فاصلوا الارحام. وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام. وصية افشوا السلام كما قال عبد الله ابن سلام في حديث يصحح لشواهده لما اتى النبي المدينة ذهبت اليه وكان ابن سلام يهوديا - 00:25:14

فسمعته يقول ايها الناس افشوا السلام افشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام. تدخلون الجنة بسلام. افشوا السلام امشي في الطريق للصغير والكبير سلم. السلام عليكم للولد الصغير وللشيخ الكبير ولمن هم في - 00:25:34

افشي السلام صلي بالليل والناس نيام صلوا الارحام يا لها من كلمات موجزة بها تفتح القلوب باذن الله. بها تطيب النفوس باذن الله. بها نتحصل على الاجور باذن الله فالله الله في الرحم اياكم ان تقطعوها وان قطعتك فان النبي قال ليس - 00:26:04

بالمكافئ انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها. يعني ليس الواصل الذي يزوره ابن عمه فيرد الزيارة بزيارة. انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ابن امه يقطعه وهو يصله. قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي رحما اعطي - 00:26:34

امنعوني افوا ويسيئون احلموا ويجهلون احلم عليهم ويجهلون علي اصل ويقطعون قال عليه الصلاة والسلام لن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك اي استمر عملك مبارك وسعيك مشكور. والله يعينك ويعاونك. ما دمت على هذه الخصال الطيبة - 00:27:04

طافوا وهم يسيئون. تعطي وهم يمنعون. تصل وهم يقطعون. تحلم عليهم وهم يجهلون الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل كذا قال الله تعالى قال تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم اي يخافونه في السر والعلن - 00:27:34
يخافون ربهم سرا وعلنا ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب صبروا صبروا على الاقدار المؤلمة. صبروا على الاقدار المؤلمة. صبروا على قلة الاموال قبروا على طاعة الله سبحانه وتعالى. صبروا على فقدان الاحبة. صبروا عن المعاصي وامتنعوا عنها - 00:28:02
فصبر وصبر وصبر صبر على القدر المؤلم من فقدان حبيب او من خسارة فيما او من بلاء في جسد او من اعتداء معتد او جهل جاهل وصبر كذلك على صلى الفجر في جماعة. وصابر على ذلك. واستمر عليه وبعد الفجر يتحصن ويتسل - 00:28:32
النوم يغالبه لكنه يتقوى يوما بعد يوم كي يفتتح صحيفة يومه بذكر مبارك بحصون يتحصن بها فيصبر على الطاعة حتى تطلع الشمس. يقوم يصلي ركعتين فيا له من يوم مبارك عليه وعلى صحيفته التي تأتيه منيرا مشرقا. صبر على الطاعات صبر عن - 00:29:02
يصبر عن المعاصي ان يمتنع عنها. وكل هذا الصبر صبر على الطاعات صبر على الاقدار المؤلمة صبر عن المعاصي يبتغي به وجه الله. لا يصبر ليقال عنه صابر فيصبر ليقال عنه جلد انما يصبر ابتغاء وجه الله طلبا لثواب الله - 00:29:32
وطلبا للقاء الله. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة داوموا عليها وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار. جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم يكرم الله الذرية بالاب الصالح - 00:30:02
كما قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. الحق بهم ذريتهم وان لم يصل الولد بعمله الصالح الى مرتبة ابيه العلية فالله يكرمه بعمله ولابيه الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين - 00:30:41
قال تعالى في كتابه الكريم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم. يهنئونهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. جعلنا الله واياكم من اولي الالباب الذين تسلم عليهم الملائكة - 00:31:12
وتدخل عليهم من كل باب مهنئة مسلمة امين. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة لقد قال تعالى في كتابه الكريم ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:31:42
فالبلايا والمحن التي تمر بالامم والشعوب والافراد والجماعات اسباب زوالها مبينة في كتاب الله ومبينة في سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فكل بلاء كشفه من الله سبحانه وتعالى هو الذي يكشفه - 00:32:04
وهو الذي يصرفه فالذي يمر بنا الان في مصر وفي غير مصر من التدهور الذي يسمونه التدهور الاقتصادي ومن الركود في البيع والشراء ومن ضيق المعاش عند كثير من الناس. كل ذلك علاجه في - 00:32:31
كتاب الله سبحانه وعلاجه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى المصلحين الذين ينشدون الاصلاح ان ينظروا في كتاب الله وسنة رسول الله. ولا يكون ابدا في معزل عن الكتاب العزيز والسنة - 00:32:51
بركة اثناء علاج المشاكل. ذلك لانهم اذا التمسوا غير كتاب الله لعلاج مشاكلهم. واذا خالفوا كتاب الله ازدادوا رهقا وازدادوا تعبا. وقد قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:33:11
معيشة ضنكا. فقد يظنون الصالح في امر من الامور وهو عين الشر والفساد. قد يظنون الصالح مثلا في الاقتراض بالربا من مكان والربا مدمر. اذ الله قال فبظلم من الذين هادوا - 00:33:31
قررنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليما. فقد يظن نقص النجاة في امر وهذا الامر يحمل له كل بلاء. ويحمل له كل دمار فكان لزاما - 00:33:51
ان نبحث لمشاكلنا عن علاج من كتاب الله عن علاج من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان صدقنا بقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فاذا ضاقت بنا الامور واشتدت بنا الشدائد ونحن موقنون ان الذي يكشف الكرب هو الله والذي يدفع - 00:34:21
الضر هو الله والذي يأتي بالارزاق هو الله. فلذلك لزمنا ان ندعوه. فان الله يسلط على من ابتلاءات ويسلط على الامم البأساء والضراء

لعلهم يتضرعون. لعلنا نمد ايدينا الى الله نقول يا رب يا رب يا رب. قال تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء - 00:34:48

راء لعلهم يضرعون. لعلهم يتضرعون. وقال تعالى فلولا اذ جاءهم بأسهم تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فعلينا ان ندعو الله بان يكشف فالبلاء وان يخفف على الناس اسعارهم وان يروج للناس تجارتهم. علينا ان ندعو الله بذلك وان نلح في - 00:35:18

فالذي يكشف الكرب هو الله. والذي يزيل الهم هو الله. والذي يخفض الاسعار ويرفعها هو الله سبحانه وتعالى ولقد قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. وقال واذا سألك عبادي عني - 00:35:51

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. ولقد جاء اهل مصر الى موسى عليه السلام لما اشتدت الازمات وكانوا كفارا. قالوا يا ايها الساحر يعنونا يا ايها العالم. ادعو لنا ربك بما عهد عندك - 00:36:21

لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. دعا لهم موسى عليه السلام قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغون اذا هم يمكثون. فالدعاء مطلب - 00:36:41

ان يكشف الله الضر عن البلاد وعن العباد وان ييسر على الناس امرهم ومع الدعاء تقوى الله والاستقامة على شرعه. الاستقامة على كتابه. فربنا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرج - 00:37:01

مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. قد يفجر لك بئر بترول. قد تكتشف مناجم ذهب الله يرزقك من حيث لا تحتسب. اذا انت اتقيت ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. فالسير على كتاب الله تحكيم شرع الله. سبب في السعة. وسبب في الرخاء - 00:37:21

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن فاخذناهم بما كانوا يكسبون. لقد قال تعالى ذكره ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا ادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم - 00:37:51

لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون واستغفارنا من الذنوب واستغفارنا من معصية ربنا. ومن مخالفة امره ومن مخالفة كتابه سبب في اتساع الارزاق استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:38:23

يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. استغفروا ربكم ثم توبوا اليه متاعا حسنا الى ازل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضلا. وكذلك للاسباب الرخاء وانتعاش البلاد البعد عن الظلم. فالظلم يدمر الاباء. ويتسبب في الفقر. يتسبب في - 00:38:53

فقري وتحريم الطيبات. قال تعالى فبظلم من الذين هادوا. اي بسبب ظلم ارتكبوه ارتكبته اليهود فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهما عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه. اي بسبب اخذهم الربا بعد نهيهم - 00:39:23

عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليما. فهذه سبب في الدمار. ظلم صدر من الناس. فحرموا الارزاق بسبب ذلك. بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. بصرفهم الناس عن طاعة الله وطاعة - 00:39:53

رسوله ثم باخذهم الربا باخذهم الربا وهذا متفش والعياذ بالله. وقد نهوا عنه اكلهم اموال الناس بالباطل. قوانين تسن في كثير من الدول بها تؤكل اموال الناس بالباطل. كالمكوس التي - 00:40:23

كانت من قبل لكن سموا المكوس باسماء اخر غير اسم المكوس. فاكلت اموال الناس بالباطل في العديد من الدول تحت مسميات جديدة. كما قال الرسول في شأن الخمر ما حاصله؟ انه سيأتي زمان على الناس - 00:40:43

يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. فيسمونها شمبانيا ويسمونها مشروبات كحولية وغير ذلك وهي نجسة خمر خمر قال تعالى حاكما بنجاستها. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم تفلحون. فالظلم ايها الاخوة سبب في الخراب. قال - 00:41:03

تعالى وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا. وتلك اهلكناهم لما زلموا وجعلنا لمالكهم موعدا. ان الامم الكافرة اذا كانت عادلة فيما بينها فان الله يكرمها في الدنيا وعذابها الاخروي يؤجل. استدل لذلك بقوله تعالى وما كان ربك - 00:41:33
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. قال العلماء وما كان ربك ليهلك القرى بشرك فقط. واهلها فيما بينهم مصلحون لكن اذا انضم الى الشرك شيء اخر كما فعل قوم لوط مثلا او كما فعل قوم فرعون او كما - 00:42:03
قال قوم شعيب من تطفيف المكاييل والموازين حل العذاب. اما اذا كان بينها تراحم وان كانت مشركة فان ان العذاب قد يؤجل الى الاخرة. قد يؤجل الى الاخرة. قال بذلك عدد كبير من العلماء - 00:42:23
اقامة العدل بين الناس على القريب والبعيد على القريب والبعيد. سبب من اسباب انتعاش البلاد والرخاء انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم - 00:42:43
اقاموا عليه الحد. اخواني ان سبل السلام موجودة في كتاب الله. سبل السلام موجودة في سنة رسول الله فابحثوا عنها مضانها والتمسوها. وان حادت الامة عن كتاب ربها وسنة نبيها - 00:43:03
فاستقم انت يا عبد الله استقم انت على كتاب الله وسنة رسوله. فقد يهان الناس كلهم وانت خير وعافية ما دمت قد اديت الذي عليك. فاذا اديت ما عليك ودعوت الناس الى طاعة الله - 00:43:23
وامتنعوا عنك ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم حينئذ من شيء فاستقم كما امرت فقد يكون الناس كلهم في بلاء وانت في رخاء. وهذا مشاهد تجد اقواما في ضيق من - 00:43:43
واخرين في سعة ورغد من العيش. في سعة اسق ارض فلان ابن فلان. لا يخفى عليكم الحديث من دون سائر الاراضي سحابة تساق الى ارض شخص لانه يقوم في الارض وفي نتاجها بامر الله - 00:44:03
يعطي المساكين والمحاويج ويكرم اهله ويبتغي الحلال الطيب. ثم الاخذ بالاسباب. الاخذ بالاسباب عاش البلاد والعباد الاسباب الحلال التي احلها الله علينا بالاخز بها. اخواني بارك الله فيكم تأسوا برسل الله الكرام والى شبابنا - 00:44:23
بر الاباء والامهات معشر الشباب. لا تقلدوا الغرب الكافر. ظهرت في اوساط الشباب قصات سخيفة. لشعورهم اتركونا وسط الرأس طويل الشعر والجوانب يحلقونها اتباعا للكفار. وقد قال عليه الصلاة والسلام من - 00:44:47
تشبه بقوم فهو منهم من تشبه بقوم فهو منهم فيقلدون ممثلا فاسقا او يقلدون كافرين المتبجحة في قصات الشعور وفي الملابس والبناطيل الساقطة. التي تظهر السوءات. اي دين هذا الذي - 00:45:07
نسمح لكم بان تظهروا السوءات وان تلبسوا البناطيل الساقطة من الخلف. فقد قال تعالى يا بني ادم قد انزلت عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. لقد كان احب الثياب الى رسول الله القميص - 00:45:27
يقل رسول الله هكذا ابدا ولم تكن رسل الله الكرام الذين امرنا بالاكتساء بهم كهذا الشباب الضائع الذي يفعل على رأسه تاجا من الشعر ومن الجوانب محلوق. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع. نهى عن القزع وفي - 00:45:47
بعض روايات احلقه كل او اتركه كل اما التشبه بالفساق في المطعم والمشرب والملبس كلما فرأى شاب ممثلا يقلده النبي يقول من تشبه بقوم فهو منهم ايها الاخوة اننا نرى سفاهة وضياعا في اوساط الخلق. فتقام مباراة بين فريقين مصريين نرى والله سفها - 00:46:07
وهوسا وقلة عقل نرى تشاحنا وتباغضا بين المسلمين بسبب ماذا؟ فريق انتصر على اخر والله ما يسرنا ابدا ولا يسعدنا ابدا ان نرى في صحائف اعمالنا يوم نلقى ربنا اننا صفقنا لفريق او - 00:46:37
شجعنا فريق او قلنا نحن اهلاوية او زملكاوية كل ذلك والله ما يسرنا ابدا. كل هذا يسيء الينا في صحائفنا فهو لغو واهل الايمان قال الله في شأنهم الذين هم عن اللغو معرضون. قال الله في شأنهم - 00:46:57
والذين لا يشهدون الزور ما من معانيها الذين لا يغدرون مجالس الزور. قال الله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما فنبئوني بعلم لاي شيء يتباغض الناس اذا انتصر فريق على فريق. نبئونا بعلم ما الذي استفدناه. وسنوات - 00:47:17

اطوال على مدار حياتنا نسمع بفريق انتصر وفريق انهزم. ما النفع الذي عاد علينا وعلى بلادنا في ديننا او في دنيانا اعقلوا ايها الاخوة اعقلوا ايها الشباب انكم في ضياع انكم في ضياع. والله لقد عرضنا على شخص من - 00:47:37

اشخاص مبلغا من المال كي يصلي العشاء في جماعة يوم المباراة السابقة. الا انه قال انا ساكذب هو نقول انه سيكزب اذا اخذ المال. قال سأخذه منك ومع ذلك ساشهد المباراة. ورد المبلغ رد المبلغ مقابل ان يشهد المباراة. فاي سفه اعظم من هذا السفه؟ اي - 00:47:57

ضياع اعظم من هذا الضياع وربنا يقول ان ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا بارك الله لنا ولكم في كتابه الكريم وفي سنة نبيه الامين بارك الله لنا ولكم في اعمارنا واوقاتنا - 00:48:22

وصحتنا اللهم امين اعاذنا الله واياكم على بذل اوقاتنا في طاعته وفي مرضاته وجعلنا الله واياكم مسلمين له مستسلمين له اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا - 00:48:46

ولا تهنا واثرنا ولا تؤثر علينا واجعل ثارنا على من بغى علينا. اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين واقضي الدين عن المدينين يا رب العالمين. نعوذ بك يا ربنا ان نظلم او نظلم او نذل او نذل. او نضل او نضل او - 00:49:16

قال او يجعل علينا اللهم الحقنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. واجعلنا اخوة فيك متحابين - 00:49:37

يا رب العالمين. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:50:01